المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

المجلة العلمية المحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير
Scientific Journal Of The International Arab Academy For Training and Development

ورقة رقم (١)

(١ - ٣٧)

اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس

(دراسة ميدانية في مدارس التعليم الثانوي بمحلية شرق النيل)

إعداد: د. خالد عثمان سيد أحمد

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس

(دراسة ميدانية في مدارس التعليم الثانوي بمحلية شرق النيل)

إعداد: د. خالد عثمان سيد أحمد

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (استبانة) وتطبيقها على عينة وتم اختيار عينة مكونة من (٩٠) معلم ومعلمة وهى تسمي العينة القصدية وهى إحدى العينات الاحتمالية والتي يختارها الباحث من مجتمع الدراسة بطريقة تتيح فرص متساوية في الاختيار لجميع مفردات المجتمع موضوع الدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الذكور.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص لصالح الذكور.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
٤. تسهم استراتيجية التعلم التعاوني في زيادة الدافعية الداخلية. وتشجع على الأخذ بوجهات نظر الآخرين.
٥. يسهم التعلم التعاوني في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين.
٦. يسهم التعلم التعاوني في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية ومساعدتهم لرفع مستوى كل فرد منهم مما يسهم في اكتساب مهارات تعاونية أكثر.

Abstract

This study aims at identifying the teacher's attitude towards using the cooperative strategies in teaching. In order to achieve the study objectives, the researcher has designed and distributed a questionnaire to a fixed sample of about 90 teachers. This sample helps in getting more valid and reliable results.

This study adopted the descriptive method and obtained the following results: there are statistical divisions among teachers in using the cooperative strategy in favor of male teachers.

There are statistical divisions among teachers in using the cooperative strategy in favor of male teachers depending on their years of experience and on the field of specialization as well.

Adopting cooperative learning strategies can help in developing the student's degrees and arousing their inner motivation.

الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

التعلم التعاوني إحدى الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس بهدف ربط التعلم بالعمل والمشاركة والتعاون من جانب الطلاب التي تجعل منهم محور العملية التعليمية والتعلم وذلك خلال ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل او نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين لتحقيق أهداف مشتركة، وخاصة ان التعلم يحدث في اجواء مريحة خالية من التوتر والقلق، ويرى الباحث أن استراتيجية التعلم التعاوني لا تتطلب أموال طائلة أو تجهيزات ضخمة أو تغير كبير في النظام الصفي، بل إيمان بأهمية العمل الجماعي وإخلاص وعزيمة من المعلمين والطلاب وبالتالي يمكن تطويع أسلوب التعلم التعاوني بأشكاله المختلفة ليناسب البيئة المحلية وإمكانيات المدرسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإصرار على استخدام النهج التقليدي في التدريس وعدم استخدام استراتيجيات حديثة تجعل من الطالب محور العملية التعليمية بحجة الامكانات والبيئة المدرسية غير مهيئة، في حين أنه بالإمكانات المتاحة يمكن تنويع طرائق التدريس مما يتيح فرص دعم الدافعية للإنجاز مما يساعد في تحقيق أهداف المدرسة وأبرزها هو التحصيل الدراسي، ويعتبر التعلم التعاوني من الاستراتيجيات المهمة التي تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. وتكمن الأسباب التي تدعو لاستخدام التعلم التعاوني وتطبيقه إلى الأهمية والفوائد التي يحققها التعلم التعاوني في إنجاز أفضل تعلم بأقصر الطرق من خلال ربط المتعلم بالعمل والمشاركة وتطوير القدرات التحصيلية والمهارات وتعديل الاتجاهات وتدعيمها. وانطلاقاً من أهمية التنوع في استراتيجيات التعليم التي يجب ان يستخدمها المدرس

كانت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس؟ **وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:**

ما مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس من وجهة نظر المدرسين.

فروض الدراسة:

١. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس.
٢. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
٣. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة:

١. تسليط الضوء على أهمية استراتيجية التعلم التعاوني.
٢. أهمية التعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.
٢. دراسة الفروق بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس.
٣. دراسة الفروق بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص.
٤. دراسة الفروق بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذى يقوم على وصف الظاهرة وتحليل مكوناتها.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (90) معلم ومعلمة بمرحلة التعليم الثانوية محلية شرق النيل وباستخدام العينة القصدية.

حدود الدراسة:

المكان: محلية شرق النيل – الحاج يوسف

الزمان: خلال العام الدراسي ٢٠٢١–٢٠٢٢م

أدوات الدراسة: استبانة من إعداد الباحث.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية لغةً:

كلمة استراتيجية مشتقة من الكلمة اليونانية (strategos) وتعني فن القيادة. إن تعبير الاستراتيجية ارتبط تاريخياً بالجانب العسكري ثم استخدم في أغلب العلوم الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية.

استراتيجية اصطلاحاً:

الاستراتيجية هي فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف. (شحاته واخرون: ٢٠٠٣م: ص٢٩)

الاتجاه:

هو الموقف الذى يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية.

الاتجاه يعرف بأنه موقف أو ميل راسخ نسبياً سواء أكان رأياً أم اهتماماً أم غرضاً يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة. ومقياس الاتجاه يعني وسيلة لمعرفة موقف الفرد إزاء مبدأ أو قضية أو موضوع. (شحاته واخرون: ٢٠٠٣م:ص١٦)

استراتيجية التعلم التعاوني:

الاستراتيجية التعليمية:

هي الخطة الشاملة التي تتضمن كل متغيرات التخطيط للتعلم وتنفيذه وتقويمه في علاقة نظام محدد فيها دور كل من المعلم، والمتعلم، والمحتوى التعليمي، وتنفيذ الأنشطة، والتقويم، وربطها كلها معاً في منظومة. لذلك فإن الاستراتيجية أعم من الطريقة، ونموذج التعليم، والإجراءات والأنشطة. لأن الاستراتيجية تضم كل هذه العناصر معاً في نظام للتخطيط والتنفيذ في الصف.(نايفة: ٢٠١٥م: ص١٥٥).

التعريف الإجرائي: الاثار الناتجة عن استراتيجية التعلم التعاوني.

الإطار النظري:

المحور الأول: مفهوم التعلم التعاوني:

هناك تعريفات كثيرة للتعلم التعاوني تتضمن العلاقات الإيجابية المتبادلة بين الأفراد أثناء تحقيقهم للأهداف الجماعية المشتركة، منها: يعرفه (يسرى مصطفي): أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية وتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة. ويعرفه (سامي سوسة): التعلم التعاوني يعني تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها ما بين (٣– ٦) أفراد، حيث تعطي كل مجموعة مهمة تعليمية، ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذى كلف به، ويعمل الطلبة معاً لإنجاز المهمة التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبمسؤولية فردية أو جماعية تحت إشراف المعلم وبتوجيه منه ويعرف التعلم التعاوني على أنه استراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن (نايفة: ٢٠١٥م: ص١٤٠).

من التعريفات السابقة يمكن تحديد مفهوم التعلم التعاوني:

- أنه أحد الأساليب التعليمية الهادفة لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز لشخصية الفرد من خلال الجماعة التي ينتمى إليها.
- إن عدد أفراد المجموعة يتكون من (٢– ٦) أفراد.
- التقييم لا يكون فردياً بل جماعي وبذلك يعمل كل فرد لإنجاح المجموعة وذلك بتطبيقه ما أوكل إليه من مهام.
- يتسم العمل الجماعي بالتفاعل بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل

الأسس التي يقوم عليها التعلم التعاوني:

أولاً: الأسس التربوية: تعد الأسس التربوية من الركائز المهمة في تشكيل طريقة المجموعة لعدة أسباب من أهمها:

١. تجمع هذه الطريقة بين النمو الفردي للمتعلم والنمو الجماعي، ويؤدي ذلك إلى تربية متكاملة.
٢. من خلال هذه الطريقة يتعلم الطالب السلوك الاجتماعي والتعاون مع زملائه، وهي تساعده على التخلص من القيم الفردية السلبية كالأنانية والغرور.
٣. يتحمل المتعلم مسئولية إنجاز العمل الجماعي واحترام النظام الذى يؤدي إلى الانضباط الذاتي، ضمن الجماعة.

ثانياً: الأسس الاجتماعية: يعتبر هذا الأساس من مقومات نجاح هذه الطريقة، لاسيما أنها تشكل الركيزة الأساسية في تشكيل روح التعاون بين الفرد وجماعته التي يعمل معها ويتعلم من خلالها، ولذلك تعتبر مهمة للأسباب التالية:

١. يمارس المتعلم حياة اجتماعية عادية داخل المجموعة ويتعاون مع أفرادها في حل المشكلات التعليمية.
٢. العمل الجماعي يثير دوافع النشاط لدى الطلاب فيشعرهم بأنهم عليهم المساهمة في المشاركة وعملية النقاش والتعلم، للحصول على أعلى الدرجات بين الجماعات الأخرى.
٣. تهتم هذه الطريقة بحاجات الطلاب، وتحاول عن طريق العمل الجماعي تقوية دوافع الانتماء من خلال الجماعة.
٤. تساعد على اكتشاف ميول الطلاب ضمن مجموعات الصف الواحد بحيث يسمح لكل طالب أن يشترك في مجموعة يسمح له بتغييرها.
٥. يتعلم الطلاب عن طريق النشاطات التي يقومون بها، حب التعاون والتفاعل فيما بينهم (نايفة: ٢٠١٥م: ص١٤٥).

ثالثاً: الأسس النفسية: يعتبر من ركائز التعلم التعاوني وهو يستند على الأسس التالية:

١. تهتم هذه الطريقة بسد حاجات الطلاب النفسية، عن طريق العمل الجماعي.
٢. تساعد هذه الطريقة عل اكتشاف ميول طلاب المجموعة الواحدة ضمن غرفة الصف، وهذا متمثل بأن يسمح لكل طالب أن يعبر عنه بطريقته.
٣. يتعلم الطلاب من خلالها التفاعل الإيجابي (نايفة: ٢٠١٥م: ص١٥٨).

أنواع التعلم:

١. التعلم التنافسي: هو أحد أوجه التعلم المتمركز حول المادة الدراسية ويكون موقف الطالب فيه سلبياً ويكون المعلم المصدر الرئيسي للتعلم، حيث يقوم بإلقاء المعلومة على أسماع الطلاب، ويكون التقويم معياري المحك.
٢. التعلم الفردي هو استقلال الطلاب في عملهم عن بعضهم معتمدين على أنفسهم في إنجاز المهمة الموكلة إليهم.
٣. التعلم التعاوني: هو العمل في جماعة أو فريق وبالتالي يزيد من دافعية الطلاب وقدرتهم على التفكير الناقد، فمن خلال التأكيد على عمل الفريق يقدم خطوة أبعد من خلال أخذ العلاقات الاجتماعية بين الطلاب في الاعتبار واستدامة هذه العلاقات في تحفيز التعلم.

يعرف التعلم التعاوني: بأنه العملية التي يحقق فيها الطلبة أهدافهم الفردية من خلال العمل بشكل مشترك مع الجماعة. فقد عرف التعلم التعاوني بأنه اشتراك الطلبة في تحقيق المهام الموكولة إليهم، حيث يتعاونون فيما بينهم ويتخذون القرارات بالإجماع.

يتصف التعلم التعاوني بأنه يعمل على تدريب الطلبة على ممارسة المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل فيما بينهم، وتنمية حساسية الطلبة لما هو متوقع منهم، عن طريق إسناد دور اجتماعي لكل منهم، حيث إن الطالب يتأثر بالقيم التي يمارسها وبالتالي يتحكم ذاتياً بالدور الاجتماعي المسنود إليه.

يعمل التعلم التعاوني كذلك على تعزيز النمو الفردي والاجتماعي للطالب، مما يساعد على تطوير شخصية متكاملة له. بالإضافة إلى تنمية الشعور بالانتماء والقبول والتدعيم والرعاية لدى الطالب. بالإضافة إلى أن يعمل عل استمرارية إنجاز الطلبة ضمن المجموعة، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية عن طريق تشكيل مجموعات التعلم التعاوني من طلبة غير متجانسين في التحصيل. (نايفة: ٢٠١٥م: ص١٥٨).

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

١- **الاعتماد الإيجابي المتبادل:** ويعني إدراك كل عضو من أعضاء المجموعة للارتباط الوثيق بينهم، وأن نجاح أي منهم لا يتحقق إلا بنجاح الآخرين.

٢- **المسؤولية الفردية والمسؤولية الزمرية:** وهذا المبدأ يعني أن يتم محاسبة الأفراد داخل المجموعات بصورة فردية، فالاختبارات لا يسمح فيها بالتعاون وهذا شأنه أن يحقق عدم التكاسل من قبل بعض الأفراد اعتماداً عل ما يقوم به زملاؤه، فإدراك الفرد بأن جهده الفردي يساعده على تحقيق هدفه وهدف مجموعته يدفعه إلى النشاط والعمل بشكل أفضل.

٣- **التفاعل المعزز وجهاً لوجه:** يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي وجهاً لوجه مع زميل آخر في نفس المجموعة. والاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للآخر **وتقديم** المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلاً معززاً وجهاً لوجه من خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك.

٤- **المهارات الشخصية:** في التعلم التعاوني يتعلم الطلبة المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهرات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع.

٥- **معالجة عمل المجموعة (التقويم):** يناقش ويحلل أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومد محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم. ومن خلال تحليل سلوكيات أفراد المجموعة أثناء أداء مهمات العمل يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم. (نايفة: ٢٠١٥م: ص١٦٠).

خصائص التعلم التعاوني:

من أهم الخصائص المميزة للتعلم التعاوني الآتي:

١. التعلم التعاوني صيغة متعددة الاستراتيجيات للتدريس تقوم على تنظيم الصف الدراسي في صورة مجموعات صغيرة.
٢. التفاعل بين الطلاب داخل المجموعات خاصية مميزة للتعلم التعاوني تساعد على إنجاز الأهداف في مستوى الإتقان المطلوب.
٣. يتسم التعلم التعاوني بالاجتماعية في أداء أدوار التعلم.
٤. يعتمد التعلم التعاوني عل جهدي كل من المتعلم والمعلم.
٥. التعاون وتقديم المساعدة بين أفراد المجموعات تعمل على تكامل خبرات المتعلمين. (إيمان واخر: ٢٠١٤م: ص٢٢٣).

مزايا التعلم التعاوني:

١. جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية.
٢. تنمية المسؤولية الفردية والجماعية لد الطلاب.
٣. تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.
٤. إعطاء المعلم فرصة لمتابعة وتعرف حاجات الطلاب.
٥. تبادل الأفكار بين الطلاب.
٦. احترام أراء الاخرين وتقبل وجهات نظرهم.
٧. تنمية أسلوب التعلم الذاتي لدى الطلاب.
٨. تدريب الطلاب على حل المشكلة أو الإسهام فيها.
٩. زيادة مقدرة الطالب عل اتخاذ القرار.
١٠. تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر.
١١. تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات.
١٢. تدريب الطلاب على الالتزام بآداب الاستماع والتحدث.
١٣. تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطلاب.
١٤. تدريب الطلاب عل إبداء الرأي والحصول على تغذية راجعة.
١٥. إكساب الطلاب مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الاخرين.(عبدالطيف:٢٠٠٥م:ص ٣٠).

مهارات التعلم التعاوني: (جميل:٢٠١٤م:ص –٦٥–٧٤)

لعل من أهم مقومات التعلم التعاوني أن يتعلم الطلاب المهارات الاجتماعية للتعلم التعاوني، ويمكن تحديد هذه المهارات في أربع مستويات:

أ. **مهارات التشكيل:** هي أولى المهرات المطلوبة لتأسيس مجموعة عمل التعلم التعاوني، وهى عبارة عن مجموعة من المهارات الإدارية الموجه نحو تنظيم المجموعة وتأسيس الحد الأدنى لمعايير ضبط سلوك أعضاء المجموعة، ومن أبرز هذه المهارات:

- التوجه إلى مجموعة العمل التعاوني بهدوء.
- البقاء مع المجموعة.
- استخدام أصوات هادئة.
- تشجيع الجميع على المشاركة.

ب. **مهارات العمل:** هي المهارات المطلوبة لإدارة عمل المجموعة لإنجاز المهمة والمحافظة على علاقات فاعلة بين الأعضاء ومن أبرز تلك المهارات:

- تناول الآراء والأفكار.
- طرح الأسئلة على الاخرين.
- تحديد الإجراءات لإتمام المهمة.

ج. **صياغة المادة التعليمية:** هي المهارات المطلوبة لبناء مستوى أعمق من الفهم للمحتوى الدراسي وحفز عمليات التفكير العليا للوصول إلى مستوى الإتقان، والتذكر لمدة أطول، ومن أبرز تلك المهارات:

- التلخيص بصوت مسموع.
- مساعدة المجموعة على التذكر.
- التأكد على الفهم.

د. **التخمير:** هي المهارات اللازمة لممارسة المناقشات العلمية والعمليات التفكيرية، مثل التصور والاستنتاج ومن أبرز تلك المهارات:

- نقد أفكار الأعضاء مع احترام شخصياتهم.
- التعرف على اختلاف أفكار أعضاء المجموعة وطريقة تفكيرهم.
- دمج الأفكار المختلفة لأعضاء من استنتاج واحد.
- تقديم الأدلة والحقائق التي تبرز صحة استنتاج المجموعة. (جميل:٢٠١٤م:ص ٣٥)

تحديد حجم المجموعات:

يتوقف حجم المجموعة على أهداف كل نشاط وطبيعته وطبيعة كل مهمة.

أنواع المجموعات:

هناك خمسة أنواع للمجموعات الصغيرة هي:

١- مجموعات ممثلة.

٢- مجموعات معاد تشكيلها.

٣- مجموعات أساسية.

٤- مجموعات غير رسمية.

٥- مجموعات مترابطة. (عبدالطيف:٢٠٠٥م:ص ٣٤)

كيفية تشكيل المجموعة وأهدافها ووظائفها

النوع	التكوين	الأهداف	الاستخدامات
المجموعات غير الرسمية	الاستعارة بالمقاعد لمواجهة زملائهم الجالسين بالخلف	إتاحة الفرصة للمتحدث والمناقش حول عدد من الأفكار	–الممارسة الموجهة –عصف الذهن –التقارير السريعة –المناقشة الموجهة
المجموعة الأساسية	تشكل وفق الاهتمامات الأكاديمية –الاستبانة	تشجيع الطلاب على التعلم	– القيادة –المشاركة
المجموعة المترابطة	ترتبط مجموعتان أو أكثر	مساعدة كل طالب أن يتعلم من خلال التوجيه	–تكوين المعلومات –تحليل المعلومات –التقارير
المجموعات المعاد تشكيلها	تشكل بتحرك المجموعات، ثم يعود الأفراد إلى مجموعاتهم مرة أخرى	المشاركة الفعالة في الحديث، توليد الأفكار وتبادل الخبرات	المناقشة
المجموعات الممثلة	عضو من كل مجموعة يشكل المجموعات الممثلة	–المناقشة –التقارير –حل المشكلات	–العرض –التنسيق –حل المشكلات – تدريس الأفراد

أسباب استخدام التعلم التعاوني:

تكمن الأسباب التي تدعو لاستخدام التعلم التعاوني وتطبيقه إلى الأهمية والفوائد التي يحققها التعلم التعاوني في إنجاز أفضل تعلم بأقصر الطرق ويمكن إيجاز هذه الأسباب فيما يلي:

١. الحاجة إلى ربط المتعلم بالعمل والمشاركة.
٢. الحاجة إل تنشيط أذهان المتعلمين.
٣. الحاجة إلى استقلالية المتعلم.
٤. الحاجة إلى تطوير القدرات التحصيلية والمهارات.
٥. الحاجة إلى تعديل الاتجاهات وتدعيمها. (إيمان واخر : ٢٠١٤م: ص٢٢٥).

المحور الثاني:

من استراتيجيات التعلم التعاوني: (جميل: ٢٠١٤م: ص–٨٢–٨٤)

١. **التعلم التعاوني الجمعي:** في هذه الاستراتيجية يعمل الطلاب معاً في مجموعة ليكملوا منتجاً واحد يخص المجموعة، ويتشاركون في تبادل الأفكار ويتأكدون من فهم أفراد المجموعة للموضوع.
٢. **التنافس الجماعي:** تعتمد هذه الاستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم الطلاب داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي ثم يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى.
٣. **التكامل التعاوني للمعلومات المجزاءة:** تعتمد هذه الاستراتيجية على تجزئ الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تقدم إلى كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة وتكون مهمة المعلم الإشراف على المجموعات، إضافة إلى تميزها بتكامل المعلومات المجزاءة من خلال أسلوب تعلم جمعي يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته، ثم يعلم كل طالب ما تعلمه لزملائه، ومن ثم يعود كل طالب (مندوب) إلى مجموعته الأصلية قبل إنجاز المهمة، حيث يناقش زملائه الأصليين في المهمة التي تعلمها واتقنها، ويعلمها لهم، وهو في نفس الوقت يتعلم من كل فرد في المجموعة المهمة التي انجزها.
٤. **الاستقصاء التعاوني:** تعتمد هذه الاستراتيجية على التالي:
   - يقوم الطلاب بجمع المعلومات من مختلف المصادر.
   - يحدد المعلم لكل فردى في المجموعة القيام بمهام محددة.
   - يوجه المعلم الطلاب إلى المصادر المتنوعة والأنشطة الهادفة.

- يحلل الطلاب المعلومات وتعرض في قاعة الدرس.
- يقوم الطلاب في المجموعات تحت إشراف المعلم.

٥. **ألعاب ومسابقة الفرق:** تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم المعلم للطلاب إلى فرق يتكون كل فريق من (٣–٤) طلاب يعرض المعلم موضوع الدرس في الحصة الأولى وفي الحصة الثانية تكون المسابقة على شكل العاب تنتهى المسابقة بفوز أحد المتسابقين أو مجموعة المتسابقين، يحصل كل فرد على عدد من النقاط ويكون الفوز للمجموعة التي تحصل على أكبر عدد من النقاط.

٦. **التنافس الفردي:** تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات لا تزيد عن ثلاثة أفراد غير متجانسين في التحصيل، يمد المعلم المجموعات بالمعلومات والأنشطة وتكون دراستهم بشكل فردى، يقوم المعلم الطلاب بشكل منفرد، الطالب الحاصل على المركز الأول من كل مجموعة ينقل إلى مجموعة أخرى كي ينافس الطلاب الذين حصلوا على نفس المركز حتى يتسابق مع المجموعة مع المجموعة على المركز الأول. (جميل:٢٠١٤: ص٥٠–٥٥)

خطوات تنفيذ التعلم التعاوني:

لابد من توافر شرطين لتحقيق تحصيل مرتفع:

١. الهدف الذى يجب أن يكون مهماً لأعضاء المجموعة.
٢. المسؤولية الجماعية في كل مجموعة.

ولتحقيق تعلم تعاوني فعال لابد من اتباع الآتي:

١. اختيار موضوع للدراسة يمكن تعليمه للطلبة في فترة محدودة بحيث يحتوى عل فقرات يستطيع الطلبة تحضيرها ويستطيع المعلم عمل اختبار بها.
٢. عمل ورقة منظمة من قبل المعلم لكل وحدة تعليمية يتم فيها تقسيم الدروس إلى وحدات صغيرة.
٣. تقسيم الطلبة إلى وحدات تعاونية.
٤. يقوم الطالب بإلقاء أو طرح المادة أمام المجموعة.

طرق تقسيم الطلاب إلى مجموعات:

١. **الطريقة العشوائية:**

أ. العشوائية الكاملة (تتم دون قياس)حسب ما يراه المعلم مناسب.
ب. شبه العشوائية (تعزز الجانب الإيجابي لدى الطالب).

٢. **الطريقة العنقودية:** (حسب ظروف الطلاب) ويعنى ذلك تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة من حيث:

- مستويات الطلاب الدراسية.
- الظروف النفسية.
- المستويات العمرية.
- الاتجاهات والميول.

٣. **المجموعات غير المتجانسة:** وتتم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة بعد تصنيف الطلاب إلى مستويات وتوزيع كل مستوى على مجموعات التعلم.

مميزات التنوع (التقسيم غير المتجانس):

- التفاعل والتجانس الإيجابي بين المجموعات.
- تعميق فهم الطالب بشكل يساعده على الاحتفاظ بالمعلومة.
- إيجاد نوع من الترابط الفكري أثناء المناقشة مما يؤدي إلى تطوير تفكير الطالب.
- ضمان المشاركة والعطاء بين جميع الأفراد. (جميل:٢٠١٤م:ص ٩٠–٩٣)

دور المعلم في التعلم التعاوني:

قبل الدرس (الإعداد):

١. إعداد الصف والتجهيزات اللازمة.
٢. تحديد المحتوى الدراسي.
٣. تحديد الأهداف التعليمية.
٤. تحديد الأعمال المطلوبة أثناء المحاضرة:
٥. توزيع الأدوار والمجموعات.

أثناء الدرس (التنفيذ):

١. مراقبة المجموعات والاستماع إلى الحوارات.
٢. تجميع البيانات عن أراء المتعلمين.
٣. متابعة سير المجموعات.
٤. تقديم التغذية الراجعة.
٥. تقديم المدح والدعم والمساعدة.

بعد الدرس(التقويم):

١. يقوم بإنهاء الدرس بعبارات موضوعية وواضحة.
٢. يعرف النتائج وأراء الطلبة.
٣. يكافئ الأفضل.

فوائد التعلم التعاوني:

١. تحصيل أعلى وتذكر لفترة أطول.
٢. استعمال أكثر لعمليات التفكير العليا.
٣. احترام وجهات النظر الأخرى.
٤. زيادة الدافعية الداخلية للتعلم والمزيد من العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة.
٥. تكوين مواقف أفضل تجاه المدرسة والمعلمين.
٦. تحقيق قدر أكبر من التوافق النفسي الإيجابي ومزيداً من السلوكيات التي تركز على العمل وتحقيق مهارات تعاونية أكثر.
٧. تنمية القدرات على حل المشكلات والقدرة الإبداعية لدى المتعلمين.
٨. احترام للذات ومساندة اجتماعية أقوى.
٩. يؤدى إلى تحسن المهارات اللغوية والقدرة على التعبير.
١٠. يتيح للمتعلمين فرصة تطبيق ما تعلمونه في مواقف جديدة. (البغدادى واخرون: ٢٠٠٥م: ص٨٣).

الدراسات السابقة:

١- دراسة مفضي رزق الله المنصور أبو هولا: ١٩٨٩م: عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء. هدفت الدراسة على الوقوف على أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء. عينة الدراسة (٦٢) طالباً موزعين على شعبتين. منهج الدراسة: المنهج التجريبي. أداة الدراسة: اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب في مادة الأحياء بين الذين درسوا بالطريقة التقليدية والطريقة التعاونية تعزى للطريقة ولصالح الذين درسوا بالطريقة التعاونية.

٢- دراسة حسن على حسين عبد الله كيوان: ١٩٩٣م: عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء. هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء. عينة الدراسة شملت (٦٤) طالباً موزعين على شعبتين. منهج الدراسة: المنهج التجريبي: أداة الدراسة: اختبار تحصيلي.

من أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في الكيمياء تعزى إلى الطريقة ولصالح المجموعة التجريبية.

٣- دراسة: نواف عبد الجبار عبد الرحمن محمد (١٩٩٣م): عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات. هدفت الدراسة على الوقوف على أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات. وشملت عينة الدراسة (٧٢) طالباً موزعين على شعبتين. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الرياضيات تعزى إلى الطريقة ولصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة: محمد مسعد نوح: ١٩٩٣م: عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمهارات الجبرية. الهدف من الدراسة اختبار أثر التعلم التعاوني في تحسين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمهارات الجبرية. شملت عينة الدراسة (١٦٠) تلميذة.

منهج الدراسة: التجريبي وكان أداة الدراسة اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة: التعلم التعاوني أدى إلى زيادة التحصيل.

٥- دراسة: فوزية إبراهيم يعقوب دمياطي: ١٩٩٣م: عنوان الدراسة: أثر استخدام التدريس بأسلوب المجموعات الصغيرة في مادة العلوم الاجتماعية والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة: وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التدريس بأسلوب المجموعات الصغيرة في مادة العلوم الاجتماعية والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية. منهج الدراسة: المنهج التجريبي. وشملت عينة الدراسة (٣٤) طالبة موزعين إلى مجموعتين وكانت أداة البحث اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

٦- دراسة: فتحية حسنى محمد: ١٩٩٤م: عنوان الدراسة: فعالية أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية. وهدفت الدراسة إلى معرفة ما مدى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في رفع مستوى التحصيل الدراسي مقارنة بالأسلوب التقليدي. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي وقد شملت عينة الدراسة (١٦٠) تلميذا. ومن أهم نتائج الدراسة: التعلم التعاوني أكثر فاعلية في تحصيل التلاميذ من الطريقة المعتادة.

٧- دراسة: خليل إبراهيم شبر:١٩٩٥م: عنوان الدراسة: أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلبة طلاب الصف الأول الإعدادي. وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي قصير المدى وطويل المدى. واستخدمت المنهج التجريبي وكانت عين الدراسة (١٧٩) طالباً وطالبة (٩٢) مجموعة ضابطة (٨٧) مجموعة تجريبية وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة تفوق استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على الطريقة العادية.

٨- دراسة: على سعود وياسمين محمود ونوس :٢٠١٠:عنوان الدراسة: اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعلم التعاوني في التدريس في مدارس التعليم الثانوي. وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من خلال دراسة الفروق بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص وسنوات الخبرة. واستخدمت المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (٢٠٠) مدرس. ومن أهم نتائج الدراسة، إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يسهم في تشجيع التعاون والتفاعل بين الطلاب. لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الخبرة.

من الدراسات السابقة يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:

ركزت الدراسات السابقة على أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحسين وتجويد التحصيل، والمقارنة بين أسلوب التعلم التعاوني وأسلوب التعلم التقليدي، واستخدمت في أغلبها المنهج التجريبي من خلال مجموعتين ضابطة وتجريبية، عدا دراسة على سعود وياسمين محمود ونوس التي شابهت الدراسة في التركيز على اتجاهات المدرسين في مرحلة التعليم الثانوي نحو التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني مع فارق المكان والخصائص الاجتماعية والبيئة المدرسية والطلاب والمعلمين. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الوقوف على المفاهيم المختلفة للتعلم التعاوني وأهميته في التعليم كاستراتيجية مهمة إلى جانب الطريقة التقليدية، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاطلاع على الاستبانات المختلفة ليخرج باستبانة مضبوطة علمياً وتلائم البيئة المحلية.

المحور الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذى يعتمد على وصف معطيات الظاهرة وتحليل مكوناتها.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي مرحلة التعليم الثانوي في منطقة الحاج يوسف – محلية شرق النيل والبالغ عددهم ٤٤٠ حسب إحصائية إدارة المرحلة الثانوية محلية شرق النيل، وتم اختيار عينة مكونة من (٩٠) معلم ومعلمة وهى تسمي العينة القصدية وهى إحدى العينات الاحتمالية والتي يختارها الباحث من مجتمع الدراسة بطريقة تتيح فرص متساوية في الاختيار لجميع مفردات المجتمع موضوع الدراسة حيث تم توزيع (٩٠) استبانة وتم استرجاع عدد (٩٠) استمارة بنسبة استرجاع بلغت (١٠٠)%ويعتبر معدل الاستجابة من المعدلات العالية باعتباره يفوق الحدود المتعارف عليها (٧٥)% ولعل الارتفاع النسبي للردود يمكن إرجاعه إلى المتابعة المستمرة من جانب الباحث

جـــدول (١)

مقياس ليكارت الخماسي

العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة بسيطة	بدرجة بسيطة جداً
الوزن	5	٤	٣	٢	١

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –٢٠٢٢

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الفرضي هو:

$$3 = \frac{5+4+3+2+1}{5}$$

وتم تحديد درجة القيمة طبقاً للقياس الآتي :

طول الفئة=$\frac{\text{الحد الأعلي للبديل–الحد الأدني للبديل}}{\text{عددالمستويات}}$

وعليه طول الفئة= $\frac{5-1}{5}=\frac{4}{5}$ =٠.٨

وبذلك تصبح أراء المبحوثين حول العبارات كما بالجدول أعلاه كالتالي:

جدول (٢)

تقسيم الفئات وفق المقياس الخماسي

العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة بسيطة	بدرجة بسيطة جداً
الوزن	٥ – ٤.٢	٤.٢ –٣.٤	٣.٤–٢.٦	٢.٦ – ١.٨	١.٨ – ١

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة على بعض المحكمين، بلغ عدد المحكمين (٤) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المجال بقصد الاستفادة من خبراتهم، مما جعل المقياس أكثر دقة وموضوعية في القياس، وقد تم الأخذ بملحوظاتهم، وإعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها، وإجراء التعديلات المطلوبة بشكل دقيق يحقق صدق بناء الاستبانة في عباراتها.

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

معامل الثبات (Reliability): وهو يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة، لإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبانة، استخدم الباحث معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وهو يأخذ قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فأن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلي العكس إذا كأن هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل مساوية للواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح كأن الثبات مرتفعا وكلما اقتربت من الصفر كأن الثبات منخفضا، وكقاعدة عامة فأن المعامل الأقل من ٦٠% يعتبر ضعيفا، والذي في حدود ٧٠% يعتبر مقبولاً، أما الذي يبلغ ٨٠% يعتبر جيد، أما معامل الصدق (Validity) والذي يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضياً الجزر التربيعي لقيمة معامل الثبات.

جدول (٣)

معاملات الصدق والثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ	الصدق الذاتي
الاستبانة كاملة	٢١	٠.٩٢٤	٠.٩٦

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -202

جدول (٣) يوضح نتائج معاملات الثبات للاستبيان و يلاحظ الباحث من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات لدرجات جميع الأبعاد وللدرجة لمقياس محاور الاستبيان أكبر من (٠.٦٠) الأمر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس بصورته النهائية لقياس محاور الاستبيان بمجتمع الدراسة الحالية.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

جدول (٤)

توزيع افراد العينة حسب متغير النوع

النوع	التكرارات	النسبة
ذكر	٤٥	%٥٠
انثي	٤٥	%٥٠
المجموع	٩٠	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –٢٠٢٢

شكل (١)

توزيع افراد العينة حسب متغير النوع

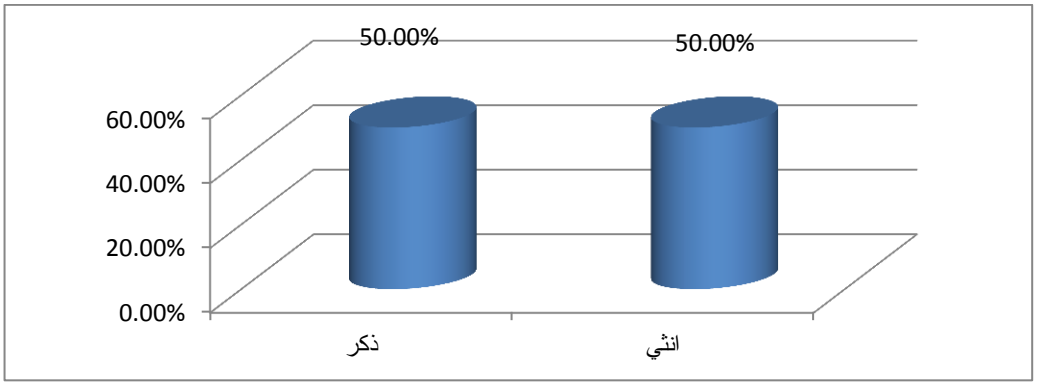

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –2022

الجدول(٤) والشكل (١) اعلاه والخاص بمتغير النوع ان ٥٠ من افراد العينة يمثلون نسبة ٥٠ % من الذكور، و٥٠ من افراد العينة يمثلون نسبة ٥٠ % من الاناث عليه يتضح ان افراد عينة الدراسة متساوي من حيث النوع.

جدول(٥)

توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1-5سنه	3	%6.7	6	13.3%
6-10سنه	8	%17.8	9	20.0%
اكثر من 10 سنه	34	%75.6	30	66.7%
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

شكل (٢)

توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخدمة

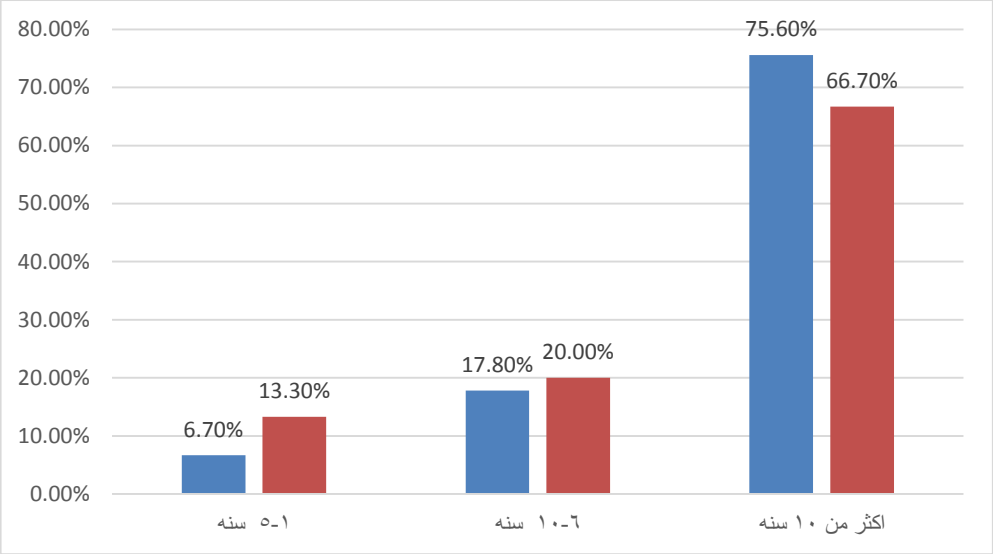

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –2022

الجدول (٥) والشكل (٢) اعلاه والخاص بالمتغير (سنوات الخدمة) ان من عينة الدراسة سنوات الخدمة اكثر من ١٠سنه ، ٧٥.٦%من الذكور و٦٦.٧% من الاناث، سنوات الخدمة ١ – ٥ سنه ، ٦.٧% من الذكور و١٣.٣% من الاناث ، سنوات الخدمة ٦–١٠ سنه ١٧.٨% من الذكور و٢٠% من الاناث، عليه يتضح ان هنالك اختلاف فى سنوات الخدمة تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

جدول (٦)

توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بكالوريوس تربية	24	%53.3	35	77.8%
بكالوريوس	12	%26.7	5	11.1%
دراسات عليا	9	%20.0	5	11.1%
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

شكل (٣)

توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

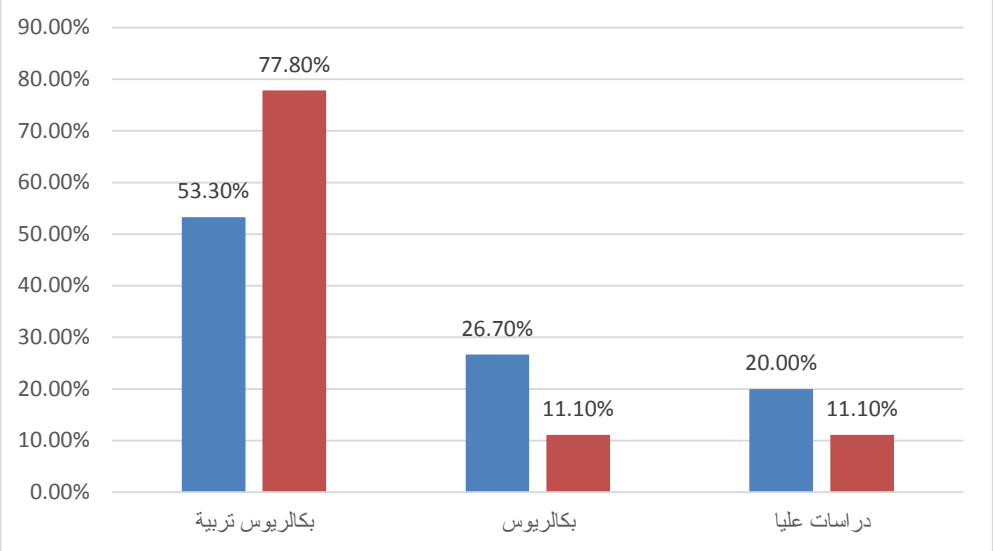

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –2022

الجدول (٦) والشكل(٣) اعلاه والخاص بالمتغير المؤهل العلمي ان من عينة الدراسة المؤهل العلمي 53.3%من الذكور بكالوريوس تربية و 77.8%من الاناث، 26.7% من عينة الدراسة المؤهل العلمي بكالوريوس من الذكور و ١١.١% من الاناث. ٢٠% من عينة الدراسة المؤهل العلمي دراسات عليا من الذكور ١١.١% من الاناث .عليه يتضح ان هنالك اختلاف في المؤهل العلمي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

المحور الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

جدول (٧)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور (يسهم التعلم التعاوني في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة جداً	2	%4.4		
بدرجة بسيطة	1	%2.2		
بدرجة متوسطة	7	%15.6	8	%17.8
بدرجة كبيرة	24	%53.3	15	%33.3
بدرجة كبيرة جدا	11	%24.4	22	%48.9
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (٧) والخاص بالعبارة (يسهم التعلم التعاوني في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية) ان من ٢٤.٤% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يسهم بدرجة كبيرة جدا في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية، و ٤٨.٩% من الاناث، و ٥٣.٣% يسهم بدرجة كبيرة من الذكور و ٣٣.٣% من الاناث، اما ١٥.٦% من الذكور يرون انه يسهم بدرجة متوسطة و ١٧.٨% من الاناث، لا يوجد من الاناث يرون انه يسهم بدرجة بسيطة وبسيطة جداً.

عليه يتضح ان ٧٧.٧% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يسهم بدرجة كبيرة في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية، و ٨٢.٢% من الاناث.

جدول (٨)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(يسمح التعلم التعاوني بمساعدة الطلاب بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة متوسطة	9	%20	١٠	%22.2
بدرجة كبيرة	22	%48.9	٢٠	%44.4
بدرجة كبيرة جدا	14	%31.3	١٥	%33.3
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (٨) والخاص بالعبارة (يسمح التعلم التعاوني بمساعدة الطلاب بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم) ان من 31.3%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يسمح بدرجة كبيرة جدا بمساعدة الطلاب بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم، و ٤٨.٩% من الاناث، و ٥٣.٣% يسهم بدرجة كبيرة من الذكور و ٣٣.٣% من الاناث، و ٤٨.٩% يرون انه يسمح بدرجة كبيرة من الذكور و ٤٤.٤% من الاناث، اما ٢٠% من الذكور يرون انه يسهم بدرجة متوسطة و ٢٢.٢% من الاناث.

عليه يتضح ان ٨٠.٢% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يسمح بمساعدة الطلاب بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم، و ٧٧.٧% من الاناث

جدول (٩)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(ينمي التعلم التعاوني اتجاهات إيجابية من خلال العمل مع الاخرين)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة متوسطة	٦	%١٣.٣	١٠	%22.2
بدرجة كبيرة	٢٢	%48.9	١٤	%٣١.١
بدرجة كبيرة جدا	١٧	%٣٧.٨	٢١	%٤٦.٧
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (٩) والخاص بالعبارة (ينمي التعلم التعاوني اتجاهات إيجابية من خلال العمل مع الاخرين) ان من ٣٧.٨%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني ينمي بدرجة كبيرة جدا اتجاهات إيجابية من خلال العمل مع الاخرين، و ٤٦.٧% من الاناث، و ٤٨.٩% بدرجة كبيرة من الذكور و ٣١.١% من الاناث، و ١٣.٣% بدرجة متوسطة من الذكور و ٢٢.٢% من الاناث.

عليه يتضح ان ٨٦.٧% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني ينمي اتجاهات إيجابية من خلال العمل مع الاخرين،، و ٧٧.٧% من الاناث

جدول (١٠)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(يزيد التعلم التعاوني من تقديرات الذات عند الطلاب)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة جدا	١	%٢.٢		
بدرجة بسيطة			٢	%٤.٤
بدرجة متوسطة	10	%٢٢.٢	٨	%١٧.٨
بدرجة كبيرة	24	%٥٣.٣	١٠	%٢٢.٢
بدرجة كبيرة جدا	10	%٢٢.٢	٢٥	%٥٥.٦
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١٠) والخاص بالعبارة (يزيد التعلم التعاوني من تقديرات الذات عند الطلاب) ان من ٥٢.٣%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يزيد من تقديرات الذات عند الطلاب، و ٢٢.٢% من الاناث، و ٢٢.٢% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٥٥.٦% من الاناث.

عليه يتضح ان ٧٥.٥% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يزيد من تقديرات الذات عند الطلاب و ٧٧.٨% من الاناث

جدول (١١)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور (يسهم التعلم التعاوني في اكتساب مهارات تعاونية أكثر).

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة جدا	1	%2.2	1	%2.2
بدرجة بسيطة	1	%2.2	2	%4.4
بدرجة متوسطة	8	%17.8	8	%17.8
بدرجة كبيرة	21	%46.7	11	%24.4
بدرجة كبيرة جدا	14	%31.1	23	%51.1
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١١) والخاص بالعبارة (يسهم التعلم التعاوني في اكتساب مهارات تعاونية أكثر) ان من ٤٦.٧%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يسهم في اكتساب مهارات تعاونية أكثر، و ٢٤.٤% من الاناث، و ٢٣١.١% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٥١.١% من الاناث، عليه يتضح ان ٧٧.٨% من الذكور يرون انيسهم التعلم التعاوني في اكتساب مهارات تعاونية أكثرو ٧٥.٥% من الاناث.

جدول (١٢)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(يزيد التعلم التعاوني العلاقة الإيجابية مع الفئات غير المتجانسة).

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة	6	%13.3	2	%4.4
بدرجة متوسطة	9	%20.0	11	%24.4
بدرجة كبيرة	21	%46.7	12	%26.7
بدرجة كبيرة جدا	9	%20.0	20	%44.4
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١٢) والخاص بالعبارة (يزيد التعلم التعاوني العلاقة الإيجابية مع الفئات غير المتجانسة) ان من ٤٦.٧%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يزيد العلاقة الإيجابية مع الفئات غير المتجانسة، و ٢٦.٧% من الاناث، و ٢٠% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٤٤.٤% من الاناث.

عليه يتضح ان ٦٦.٧% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يزيد العلاقة الإيجابية مع الفئات غير المتجانسة و ٧١.١% من الاناث

جدول (١٣)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(ينقل التعلم التعاوني مركز المسؤولية من المعلم إلى الطلاب)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة	1	%2.2	1	%2.2
بدرجة متوسطة	5	%11.1	6	%13.3
بدرجة كبيرة	14	%31.1	9	%20.0
بدرجة كبيرة جدا	18	%40.0	14	%31.1
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١٣) والخاص بالعبارة (ينقل التعلم التعاوني مركز المسؤولية من المعلم إلى الطلاب) ان من ٣١.١%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني ينقل مركز المسؤولية من المعلم إلى الطلاب، و ٢٠% من الاناث، و ٤٠% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٣١.١% من الاناث.

عليه يتضح ان ٧١.١% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني ينقل مركز المسؤولية من المعلم إلى الطلاب و ٧١.١% من الاناث

جدول (١٤)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور (يسهم التعلم التعاوني في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين).

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة			5	%11.1
بدرجة متوسطة	16	%35.6	9	%20.0
بدرجة كبيرة	19	%42.2	21	%46.7
بدرجة كبيرة جدا	10	%22.2	10	%22.2
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١٤) والخاص بالعبارة (يسهم التعلم التعاوني في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين) ان من ٤٢.٢%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يسهم في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين، و٤٦.٧% من الاناث، و ٢٢.٢% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٢٢.٢% من الاناث ،

عليه يتضح ان ٦٤.٤% من الذكور يرون ان يسهم التعلم التعاوني في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين و ٦٨.٩% من الاناث

جدول (١٥)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(يشجع التعلم التعاوني زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة جداً	1	%2.2		
بدرجة بسيطة			6	%13.3
بدرجة متوسطة	5	%11.1	9	%20.0
بدرجة كبيرة	28	%62.2	20	%44.4
بدرجة كبيرة جدا	11	%24.4	10	%22.2
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١٥) والخاص بالعبارة (يشجع التعلم التعاوني زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين) ان من ٦٢.٢%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يشجع زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين، و٤٤.٤% من الاناث، و ٢٤.٤% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٢٢.٢% من الاناث.

عليه يتضح ان ٨٦.٦% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يشجع زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين و ٦٦.٦% من الاناث

جدول (١٦)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(يؤدى التعلم التعاوني إلى زيادة الدافعية الداخلية)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة جداً			2	%4.4
بدرجة بسيطة	2	%4.4	4	%8.9
بدرجة متوسطة	12	%26.7	12	%26.7
بدرجة كبيرة	26	%57.8	16	%35.6
بدرجة كبيرة جدا	5	%11.1	11	%24.4
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١٦) والخاص بالعبارة (يؤدى التعلم التعاوني إلى زيادة الدافعية الداخلية) ان من ٥٧.٨%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يؤدى إلى زيادة الدافعية الداخلية، و٣٥.٦% من الاناث، و ١١.١% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٢٤.٤% من الاناث.

عليه يتضح ان ٦٨.٩% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يؤدى إلى زيادة الدافعية الداخلية و٦٠% من الاناث.

جدول (١٧)

اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة الثانوية

العبارات	بدرجة بسيطة جدا	بدرجة بسيطة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً
يساعد التعلم التعاوني في استعمال أكثر عمليات التفكير العلمي	١ %١.١	٩ %١٠.٠	١٦ %١٧.٨	٤٦ %٥١.١	١٨ %٢٠.٠
يساعد التعلم التعاوني المعلم للقيام بدور الموجه والمرشد والمراقب والمعزز	٢ %٢.٢	٩ %١٠	٧. ٧.٦	٣٥ ٣٨.٩	٣٧ ٤١.١
يسهم التعلم التعاوني في تنمية مهارات اجتماعية وشخصية متنوعة وإيجابية	٣ %٣.٣	٥ %٥.٦	٢٠ %٢٢.٢	٣٥ %٣٨.٩	٢٧ %٣٠
يلبي التعلم التعاوني أشواق التربوين في جعل الطالب محور العملية التعليمية	٣ %٣.٣	١١ %١٢.٢	٢٠ %٢٢.٢	٣٢ %٣٥.٦	٢٤ %٢٦.٧
يولد التعلم التعاوني التوافق النفسي الإيجابي	٣ %٣.٣	١٠ %١١.١	١٤ %١٥.٦	٤٩ %٥٤.٤	١٤ %١٥.٦
يشجع التعلم التعاوني على تعلم أساليب الحوار والمناقشة	٤ %٤.٤	٦ %٦.٧	١١ %١٢.٢	٣٧ %٤١.١	٣٢ %٣٥.٦
يشجع التعلم التعاوني التفاعل الإيجابي المتبادل بين أفرد المجموعة	٣ %٣.٣	٨ %٨.٩	١٧ %١٨.٩	٤٠ %٤٤.٤	٢٢ %٢٤.٤
يساعد التعلم التعاوني على طرح الأفكار ومناقشتها بوضوح داخل المجموعة	٤ %٤.٤	١١ %١٢.٢	١٦ %١٧.٨	٣٨ %٤٢.٢	٢١ %٢٣.٣
يقوى التعلم التعاوني الانتماء إلى الجماعة المتعاونة التي تعمل مع بعض	٤ %٤.٤	١٠ %١١.١	١٨ %٢٠	٣٤ %٣٧.٨	٢٤ %٢٦.٧
يؤدي التعلم التعاوني إلى خلق الاحترام المتبادل بين الجماعات المختلفة في الاتجاهات والميول	٥ %٥.٦	١٠ %١١.١	١٤ %١٥.٦	٣١ %٣٤.٤	٣٠ %٣٣.٣
يدعم التعلم التعاوني التفاعل بين الأقران في اكتساب الاتجاهات والقيم والمهارات والمعارف	٥ %٥.٦	٩ %١٠	١٢ %١٣.٣	٣٨ %٤٢.٢	٢٦ %٢٨.٩

من الجدول(١٧):

- ١١.١% يرون إن التعلم التعاوني يساعد بدرجة بسيطة في استعمال أكثر عمليات التفكير العلمي١٧.٨% بدرجة متوسطة و ٧١.٠١% بدرجة كبيرة.
- ١٢.٢% يرون إن التعلم التعاوني يساعد المعلم للقيام بدور الموجه والمرشد والمراقب والمعزز٧.٦% بدرجة متوسطة و ٨٠% بدرجة كبيرة.
- ٦٨.٩% يرون إن التعلم التعاوني يسهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات اجتماعية وشخصية متنوعة وإيجابية ٧.٦% بدرجة متوسطة و ٨٠% بدرجة بسيطة
- ٦٨.٩% يرون إن التعلم التعاوني يلبي أشواق التربويين بدرجة كبيرة في جعل الطالب محور العملية التعليمية ٢٢.٢% بدرجة متوسطة و ١٥.٥% بدرجة بسيطة
- ٧٠% يرون إن التعلم التعاوني يولد التوافق النفسي الإيجابي بدرجة كبيرة ١٥.٥% بدرجة متوسطة و ١٥.٥% بدرجة بسيطة
- ٧٩.٦% يرون يشجع التعلم التعاوني على تعلم أساليب الحوار والمناقشة بدرجة كبيرة ١٢.٢% بدرجة متوسطة و ٢.١% بدرجة بسيطة
- ٦٥.٥% يرون يساعد التعلم التعاوني على طرح الأفكار ومناقشتها بوضوح داخل المجموعة بدرجة كبيرة ١٧.٨% بدرجة متوسطة و ١٦.٦% بدرجة بسيطة.
- ٦٤.٥% يرون إن يقوى التعلم التعاوني الانتماء إلى الجماعة المتعاونة التي تعمل مع بعض بدرجة كبيرة٢٠% بدرجة متوسطة و ١٥.٥% بدرجة بسيطة.
- ٦٧.٦% يرون إن يؤدي التعلم التعاوني إلى خلق الاحترام المتبادل بين الجماعات المختلفة في الاتجاهات والميول بدرجة كبيرة١٥.٦% بدرجة متوسطة و ١٦.٧% بدرجة بسيطة.
- ٧١.٧% يرون يدعم التعلم التعاوني التفاعل بين الأقران في اكتساب الاتجاهات والقيم والمهارات والمعارف بدرجة كبيرة١٣.٣% بدرجة متوسطة و ١٥.٦% بدرجة بسيطة
- **من الجدول(١٧)** يرى الباحث أن جميع الفقرات حصلت على متوسطات حسابية تقابل الإجابة بدرجة كبيرة ويلاحظ الباحث ان متوسط جميع العبارات أكبر أو يساوى (٤) وهذا يدل على الإجابات كانت في الاتجاه الإيجابي لأن معظم عبارات المحور المتوسط أكبر أو يساوى (٤) يعني أن العبارات الخاصة بمحور اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس تمت الموافقة عليها بدرجة كبيرة، وترتيب الفقرات نجد أن المدرسين يؤكدون على أن التعلم التعاوني يسهم في

رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية واكسابهم مهارات تعاونية أكثر، كما يسهم في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين، كما يدعم التعلم التعاوني التفاعل بين الأقران في اكتساب الاتجاهات والقيم والمهارات والمعارف.

فروض الدراسة:

١. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس.
٢. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
٣. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص.

الجدول(٤) والشكل (١) اعلاه والخاص بمتغير النوع ان ٥٠ من افراد العينة يمثلون نسبة ٥٠ % من الذكور، و٥٠ من افراد العينة يمثلون نسبة ٥٠ % من الاناث عليه يتضح ان افراد عينة الدراسة متساوي من حيث النوع.

الجدول (٥) والشكل(٢) اعلاه والخاص بالمتغير (سنوات الخدمة) ان من عينة الدراسة سنوات الخدمة اكثر من ١٠سنه ، ٧٥.٦%من الذكور و٦٦.٧% من الاناث، سنوات الخدمة ١ – ٥ سنه، ٦.٧% من الذكور و١٣.٣% من الاناث، سنوات الخدمة ٦–١٠ سنه ١٧.٨% من الذكور و٢٠% من الاناث، عليه يتضح ان هنالك اختلاف في سنوات الخدمة تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

الجدول (٦) والشكل (٣) اعلاه والخاص بالمتغير المؤهل العلمي ان من عينة الدراسة المؤهل العلمي 53.3% من الذكور بكالوريوس تربية و77.8% من الاناث، 26.7% من عينة الدراسة المؤهل العلمي بكالوريوس من الذكور و ١١.١% من الاناث. ٢٠% من عينة الدراسة المؤهل العلمي دراسات عليا من الذكور ١١.١% من الاناث. عليه يتضح ان هنالك اختلاف في المؤهل العلمي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

جدول (١٨) يوضح الوسط الحسابي واختبار (t) لعبارات اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة الثانوية حسب متغير الذكور:

م	العبارة	درجة التحقق				
		واختبار (t)	درجات الحرية	القيمة المعنوية	المتوسط	درجة القياس
١	يساعد التعلم التعاوني في استعمال أكثر عمليات التفكير العلمي	32.1	٤	.000	4.31	بدرجة كبيرة جدا
٢	يساعد التعلم التعاوني المعلم للقيام بدور الموجه والمرشد والمراقب والمعزز	34.9	٤	.000	4.07	بدرجة كبيرة
٣	يسهم التعلم التعاوني في تنمية مهارات اجتماعية وشخصية متنوعة وإيجابية	31.4	٣	.000	4.00	بدرجة كبيرة
٤	يلبي التعلم التعاوني أشواق التربويين في جعل الطالب محور العملية التعليمية	42.6	٤	.000	3.89	بدرجة كبيرة
٥	يولد التعلم التعاوني التوافق النفسي الإيجابي	47.9	٤	.000	4.36	بدرجة كبيرة جدا
٦	يشجع التعلم التعاوني على تعلم أساليب الحوار والمناقشة	38.6	٢	.000	4.11	بدرجة كبيرة
٧	يشجع التعلم التعاوني التفاعل الإيجابي المتبادل بين أفرد المجموعة	35.8	٢	.000	4.02	بدرجة كبيرة
٨	يساعد التعلم التعاوني على طرح الأفكار ومناقشتها بوضوح داخل المجموعة	34.6	٣	.000	4.09	بدرجة كبيرة
٩	يقوى التعلم التعاوني الانتماء إلى الجماعة المتعاونة التي تعمل مع بعض	41.6	٤	.000	4.27	بدرجة كبيرة جدا
١٠	يؤدي التعلم التعاوني إلى خلق الاحترام المتبادل بين الجماعات المختلفة في الاتجاهات والميول	47.2	٤	.066	٤.٢٠	بدرجة كبيرة جدا

الاستنتاج: الجدول (١٨) اعلاه والخاص ب المتوسط والتباين واختبار (T) لعبارات محور اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة حسب متغير الذكور يلاحظ الباحث ان متوسط جميع العبارات اكبر من او يساوى (٤) عدا العبارة (يلبي التعلم التعاوني أشواق التربويين في جعل الطالب محور العملية التعليمية) وهو الوسط الفرضي المشار اليه في جدول اجراءات الدراسة وهذا يدل على الاجابات كانت في الاتجاه

الايجابي لان معظم عبارات المحور المتوسط اكبر من او يساوى (٤) بمعنى ان العبارات الخاصة بمحور اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة الثانوية تمت الموافقة عليها بدرجة كبيرة. كما نلاحظ قيمة (sig) القيمة الاحتمالية اقل من ٠.٠٥

جدول (١٩) يوضح الوسط الحسابي واختبار (t) لعبارات اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة حسب متغير الاناث:

م	العبارة	درجة التحقق				
		واختبار (t)	درجات الحرية	القيمة المعنوية	المتوسط	درجة القياس
١	يساعد التعلم التعاوني في استعمال أكثر عمليات التفكير العلمي	22.6	٣	.000	3.82	بدرجة كبيرة
٢	يساعد التعلم التعاوني المعلم للقيام بدور الموجه والمرشد والمراقب والمعزز	20.7	٤	.000	3.67	بدرجة كبيرة
٣	يسهم التعلم التعاوني في تنمية مهارات اجتماعية وشخصية متنوعة وإيجابية	18.5	٤	.000	3.40	بدرجة كبيرة
٤	.يلبي التعلم التعاوني أشواق التربويين في جعل الطالب محور العملية التعليمية	19.1	٣	.000	3.47	بدرجة كبيرة
٥	يولد التعلم التعاوني التوافق النفسي الإيجابي	18.6	٢	.000	3.58	بدرجة كبيرة
٦	يشجع التعلم التعاوني على تعلم أساليب الحوار والمناقشة	19.6	٣	.000	3.44	بدرجة كبيرة
٧	يشجع التعلم التعاوني التفاعل الإيجابي المتبادل بين أفرد المجموعة	17.4	٣	.000	3.33	بدرجة متوسطة
٨	يساعد التعلم التعاوني على طرح الأفكار ومناقشتها بوضوح داخل المجموعة	17.7	٢	.000	3.33	بدرجة متوسطة
٩	يقوى التعلم التعاوني الانتماء إلى الجماعة المتعاونة التي تعمل مع بعض	16.1	٢	.٠٣	3.31	بدرجة متوسطة
١٠	يؤدي التعلم التعاوني إلى خلق الاحترام المتبادل بين الجماعات المختلفة في الاتجاهات والميول	16.4	٣	.011	3.36	بدرجة متوسطة

الاستنتاج: الجدول (١٩) اعلاه والخاص ب المتوسط والتباين واختبار (T) لعبارات محور اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة حسب متغير الاناث يلاحظ الباحث ان متوسط جميع العبارات اكبر من او يساوى (٣) وهو الوسط الفرضي المشار اليه في جدول اجراءات الدراسة وهذا يدل على ان معظم الاجابات كانت في الاتجاه الايجابي بمعنى ان العبارات الخاصة بمحور اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة الثانوية تمت الموافقة عليها بدرجة كبيرة. كما نلاحظ قيمة (sig) القيمة الاحتمالية اقل من ٠.٠٥

جدول (20) المتوسط والانحراف المعياري للعينة مجتمعة
Group Statistics

	المتوسط	الانحراف المعياري	القسمة الاحتمالية
الذكور	84.3111	9.10001	٠.٠٠٠٢
الإناث	78.7778	16.36222	

الجدول أعلاه والخاص بآراء أفراد العينة حول استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس يتضح الاتي:

متوسط أفراد العينة بالنسبة للذكور (84.3111) اكبر من متوسط افراد العينة للإناث (78.7778)، كذلك نجد أن الانحراف المعياري لإفراد العينة للذكور (9.10001) اقل من الانحراف المعياري لأفراد العينة للإناث (16.36222).

كذلك القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠٢) اقل من ٠.٠٥ مستوى المعنوية عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

النتيجة: يرى الباحث بالرغم ان هنالك اختلاف في المؤهل العلمي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، هنالك اختلاف في سنوات الخدمة تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور. الا ان معظم الاجابات كانت في الاتجاه الايجابي، كما هو واضح في الجدول (٢٠) وبحساب المتوسط والانحراف المعياري توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

المحور الخامس: النتائج والتوصيات

من خلال البحث والدراسة تم التوصل إلى عدد من النتائج، وعليه فإن الباحث يقدم عدد من التوصيات يمكن عرضها كالتالي:

النتائج:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص لصالح الذكور.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الذكور.
٤. استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس انه يشجع زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين وإلى زيادة الدافعية الداخلية.
٥. يسهم التعلم التعاوني في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين.
٦. يسهم التعلم التعاوني في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية ومساعدتهم لرفع مستوى كل فرد منهم مما يسهم في اكتساب مهارات تعاونية أكثر.

التوصيات:

١. العمل على تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني لأنها تعمل على رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية وتسهم في اكتسابهم مهارات تعاونية.
٢. تدريب المدرسين على استخدام استراتيجية التعليم التعاوني.

المراجع:

١. حسن شحاته وزينب النجار وعمار حامد:٢٠٠٣: معجم المصطلحات التربوية والنفسية: القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،
٢. لمعان مصطفي الجلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ٢٠١١م.
٣. سالم عبد الله الفاخري: التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٨، السعيد للنشر.
٤. محمد رضا البغدادي وحسام الدين حسين أبو الهدى و امال ربيع كامل: ٢٠٠٥م: التعلم التعاوني ، دار الفكر العربي، القاهرة، أساسياته، وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥. أبي الفضل جمال الدين بن منظور: ١٩٩٠م: لسان العرب، بيروت، دار الكتب.
٦. رضا مسعد السعيد مصطفي وهويدا محمد الحسيني: ٢٠٠٧م : استراتيجيات معاصرة في التدريس للمتفوقين والمعاقين. مصر.
٧. صلاح الدين محمود علام: ٢٠٠٠م: القياس والتقويم التربوي والنفسي.
٨. عبد الناصر القدومي:٢٠٠٨م : الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها.
٩. نايفة قطامي: ٢٠١٥م: مناهج وأساليب تدريس الموهوبين، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
١٠. إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر: ٢٠١٤م : استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، الرياض.
١١. مصطفي حجازي: ٢٠١٥: الأسرة وصحتها النفسية، المقومات، الديناميات، العمليات، المركز الثقافي، بيروت. لبنان، الطبعة الأولي.
١٢. عبد الطيف بن حسين فرح:٢٠٠٥م: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع
١٣. جميل أمين قاسم: ٢٠١٤م: التعلم والتعليم التعاوني، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الرسائل الجامعية والدراسات:

١. دراسة مفضي رزق الله المنصور أبو هولا (١٩٨٩م): بعنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء، الأردن.
٢. دراسة حسن على حسين عبد الله كيوان (١٩٩٣م): بعنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء، الأردن.
٣. دراسة نواف عبد الجبار عبد الرحمن محمد (١٩٩٣م): بعنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات، الأردن.
٤. دراسة محمد مسعد نوح (١٩٩٣م) بعنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمهارات الجبرية، القاهرة.
٥. دراسة فوزية إبراهيم يعقوب دمياطي (١٩٩٣م) بعنوان الدراسة: أثر استخدام التدريس بأسلوب المجموعات الصغيرة في مادة العلوم الاجتماعية والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة.
٦. دراسة فتحية حسنى محمد (١٩٩٤م) بعنوان الدراسة: فعالية أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية، الاسكندرية.

٧. دراسة خليل إبراهيم شبر (١٩٩٥م) بعنوان الدراسة: أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلبة طلاب الصف الأول الإعدادي، البحرين.

٨. دراسة: على سعود وياسمين محمود ونوس: ٢٠١١: بعنوان الدراسة: اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعلم التعاوني في التدريس في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية المجلد (٣٣) العدد(١).